

من عقائد وضلالات النصيرية الفاسدة | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

ان النصيرية يقولون باستحلال الخمر. وهذا كما قدمنا ناشئ عن اسقاطهم جميع احكام الشرع. من الواجبات والمحرمات. فهم كما تقدم لا يرون حرمة الخمر ولا الزنا ولا غيرها. بل بعضهم يقدس الخمر ويرى ان لها نوع قداسة فضلا عن كونه يستحلها - 00:00:00
الامر الثاني اعتقادهم تناصح الارواح. وهو مذهب عفن اخذوه من كفرة الهند واصحاب الديانات الشرقية حاصله ان الروح تخرج من الجسد فتحل في جسد اخر. وذلك انهم لا يؤمنون بامر القبور وما يكون فيها - 00:00:19
بامر البعث والحشر والجزاء والحساب والجنة والنار. فيرون ان الروح تنتقل الى جسد اخر. وانه اذا كان هذا الجسد طيبا فان هذا هو النعيم. واذا كان هذا الجسد خبيثا فان هذا هو العذاب - 00:00:39
ومن ذلك قولهم عيادا بالله يقدم العالم. وهي مقوله زنادقة الفلاسفة القدامى من اليونان. الذين يزعمون ان العالم لا خالق له عيادا بالله وانكار البعث والنشور والجنة والنار في غير الحياة الدنيا - 00:00:55
فانهم يزعمون ان الاخره امر باطل. وانما يكون امر الثواب والجنة والنار بالطريقة التي تقدمت في امر التناصح وبيان الصلوات الخمس ليست هي الصلوات التي ليست هي الصلوات التي يصلحها المسلمين - 00:01:09
وانما هي خمسة اسماء. ذكرها هنا علي وحسين علي وحسن وحسين ومحسن وفاطمة. قالوا هذه هي الصلوات الخمس فذكر هذه الاسماء مجرد ذكر بزعمهم يجزي عن الغسل من الجنابة ويجزيهم عن الوضوء وعن بقية الصلوات الخمس كلها - 00:01:26
ومما ذكره عنهم ايضا زعمهم ان الصيام عبارة عن اسم ثلاثين رجلا. واسم ثلاثين امرأة يعدونهم في كتبهم. يقولون من قال هذه الاسماء فهو صائم. فاذا جاء شهر رمضان فليأكل ولشرب. لان الصوم معناه كذا. وهذا كما قلنا لانهم على الطريقة الباطنية - 00:01:47

يزعمون ان لهذه الالفاظ معاني باطنية يعرفونها ويضللون اهل الاسلام بهذه الامور التي انعقد اجماع الامة عليها في حقيقة الصلاة وحقيقة صيام وغيرها ومن ذلك ان معبدوهم الذي يعبدونه ويزعمون انه خلق السماوات والارض هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واجل الله واكرم - 00:02:07

مقامه عن عقد هؤلاء المفسدين فهو عندهم عيادا بالله هو الله في السماء وهو الامام في الارض فقالوا انه هو الله في السماء. لكنه صار في الارض لان الالهوت يعني الجانب المتعلق بالله - 00:02:31

نزل الى الارض ليكون على هيئة الناسوت يعني الناس ليؤنس عبيده يعتقدون ان الخلق عبيد لعلي رضي الله عنه. ويعلمهم كيف يعبدونه والمسألة الثامنة التي ذكر عنهم ان النصيرية دينهم دين اسرار - 00:02:50

فالرجل عندهم لا يصير نصيريا مؤمنا يجالس ويشرب معه الخمر لما قلناه من انهم يقدسون الخمر. ويطلع على الاسرار ويزوج من نساء النصيريات من النساء النصيريات حتى يخاطبه المعلم وهو كبيرهم وشيخهم - 00:03:09

وحقيقة الخطاب عندهم ان يحلفوه على كتمان دينه. وهي المرحلة التي قلنا ان الباطنية يمشون عليها حتى يصلوا الى مرحلة العهود والايمان. فلأخذون عليه ايمانا ويعاهد على الا يفشي هذه الاسرار - 00:03:25

وان يعرف مشايخ مذهبهم واكابرهم وعلى الا ينصح مسلما ولا غيره الا من كان من اهل دينه وعلى ان يعرف ربه وامامه. بظهوره في انواره وادواره. فيعرف انتقال الاسم والمعنى. كما سيأتي تفصيله. فيقولون هناك اسم ظاهر - 00:03:41
للله وهناك معنى هو حقيقة الله. زعموا ان الله يحل في هذا الاسم في الظاهر. والمعنى الحقيقي هو في غيره. وظربوا على هذا

امثلة متعددة. فقالوا الله الاسم الذي كان في اول الامر - 00:03:59

كان باسم ادم والمعنى الحقيقي كان في شيث وهكذا يعقوب كان هو مجرد اسم. والمعنى الحقيقي للله هو يوسف ثم عبثوا بآية من ايات القرآن حرفوها التحريف القدر القبيح الذي عليه الباطنية فقالوا ان يوسف - 00:04:20

لما طلب منه اخوته ان يصفح عنهم قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. قالوا لانه هو المعنى. اما يعقوب فانه لم يقل يغفر الله لكم قال سوف استغفر لكم ربى. ومرادهم اخزاهم الله ان يوسف هو رب يعقوب - 00:04:41

فالمعنى في الرب عيادا بالله يوسف اما يعقوب فهو مجرد الاسم. مع انهم اخزاهم الله يعرفون ان يوسف عليه السلام قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. فهو يذكر مغفرة الله عز وجل لهم. ثم - 00:05:01

ان يونو ان يوسف عليه الصلاة والسلام يرد عليهم ببقية ما ذكر الله تعالى في الآية نفسها يغفر الله لكم وبقوله في اخر السورة ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة - 00:05:20

هذا الذي لا شك فيه. ان رب يوسف ورب الجميع هو الله. في يوسف يدعوه. ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات انت ولبي في الدنيا والآخرة؟ ماذ ي يريد ان يدعوه به؟ توافقني مسلما والحقني بالصالحين. وهذا دعاء العبد يدعوه به ربى - 00:05:43

لكنهم كما قلنا يلعبون بهذه النصوص هذا اللعب. وهكذا قالوا ان موسى كان مجرد اسم هو فتى موسى وهو يوشع الوارد في سورة الكهف واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين قالوا يوشع هو المعنى يعني انه افضل - 00:06:04
من موسى مع ان الله سمي يوشع بالفتى التابع لموسى عليه الصلاة والسلام قالوا يوشع ردت له الشمس. وهل ترد الشمس الا لربها؟
ومرادهم ما ورد في الحديث عن انه غزا و كانوا - 00:06:24

عن العمل يوم السبت وكان غزوه يوم الجمعة فاراد ان ينهي الغزو قبل ان يأتي السبت فدعا بهذا الدعاء. اللهم احبسها علينا يعني الشمس وحبست حتى فتح الله عليه. فكيف يكون هو الرب وهو يدعوا اللهم احبسها علينا؟ لكنه كما قلنا يتلاعبون بهذه النصوص ليظهروا - 00:06:42

والجهلة ان عندهم ادلة من القرآن على مذهبهم. وهكذا يجعلون سليمان هو الاسم و يجعلون اصف هو المعنى. مع ان على قول كثير من المفسرين ليس نبيا فجعلوا الرجل الذي ليس نبيا هو الافضل من النبي فجعلوه هو المعنى وجعلوا سليمان - 00:07:06
مجرد اسم وقالوا ان سليمان لم يأت بعرش بلقيس. وانما اتى به اصف لان سليمان كان مجرد اسم وصورة. والحقيقة كانت في اصف مع المهم بان الذي اتاه الله عز وجل الكتاب قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتك به قبل ان يرتد اليك طرفه قد دعا - 00:07:26
قد دعا الله ربى ورب كل شيء فامكنته الله تعالى من الاتيان به. فلهذا لما جعل بين يدي سليمان قال هذا من فضل ربى ليبلواني اشهد ام اكفر ثم ذكر قول شاعرهم هذا الفظيع - 00:07:48

وقال انهم يعدون الانبياء واحدا واحدا على هذا النمط. الى ان يصلوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فيجعلون محمدًا هو مجرد الاسم والصورة الحقيقة هي على رضي الله عنه نسأل الله العافية والسلامة. وهذا لا شك ان لي تفضيلا صريحا لعلي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

الحق ان تفضيل علي على الانبياء موجود عند الاثني عشرية الرافضة. حيث ذكر عبد الله شبر ان الرافضة مجموعون ولا سيما المتأخرن منهم على ان علي رضي الله عنه افضل من جميع الانبياء. فهذه الضلالات وهذا التعظيم والبالغة الذي كانت تقوله الاثني عشرية في علي رضي الله - 00:08:24

الله عنه هو الذي مهد لهؤلاء الغلاة ان يقولوا في علي ما قالوا. وذلك انهم اعني الاثني عشرية. كانوا يبالغون في وصف علي ومدحه رضي الله عنه ويحيلون اليه جملة من المبالغات انه يقدر على كذا ويتمكن من كذا فجاءت النصيرية لاحقا فقالوا هذا الدليل على ان عليا هو الله - 00:08:44

بسبب مبالغات الرافضة قبلهم لقولهم ان علي رضي الله عنه قلع باب خير بقوة ربانية لا جسمانية وكان ذاك الباب لا يقلعه خمسمائة

رجل. تقول هذا الشيعة. فقالت النصيرية ارأيت - 00:09:04

ما يفعل هذا الا رب. ففتح كلام الشيعة ومبالغاتهم للنصيرية مثل هذه الابواب. ومن ذلك ما يقوله الشيعة في رواياتهم من ان علي رضي الله عنه لما ضرب مرحبا اليهودي بالسيف قطعه نصفين. وهذا انتهينا منه قطعه نصفين ثم قالوا ان سيف علي نزل الى الارض -

00:09:22

فشق الارض الاولى. ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فقال الله لجبريل الحق الارض لا يقبلها سيف علي فاتى جبريل وحمل سيف علي على كتفه - 00:09:42

قال فوجدت عليه ثقلا اشد من ثقل مدائن قوم لوط. قال النصيرية ارأيت يا شيعة؟ هذا الدليل على ان علي الرب هذا تصرف رب. الذي يفعل هذا الفعل ويشق والارض شقا بمجرد سيفه ليس بشرا - 00:09:58

الحقيقة ان مبالغات الشيعة الشنيعة في علي رضي الله عنه فتحت الباب لهؤلاء ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان النصيرية دخلوا من باب الشيعة وذلك ان مرويات الشيعة التي بالغوا فيها هذه المبالغة الشديدة فتحت للغلاة لاحقا ان يقولوا مثل هذه المقولات الفظيعة - 00:10:12

واثمة نماذج كقول بيان ابن سمعان ونحوه استدله بنفس ادلة الرافضة. هنا يقول في السؤال انهم يرون ان عليا هو الرب عياذا بالله وان محمدما هو الحجاب. الذي يحجب الحقيقة فلا يعيها الا اهل الباطنية اهل العلم الباطن - 00:10:32

وسلمان هو الباب ولكن الحقيقة هي في علیم. وانشدوا هذا الشعر نسأل الله العافية الذي ينضح بالزنقة والكفر. يقول قائلهم اشهد ان لا الله الا الله حيdra عن عليا انزع البطين. البطين يعني ذو البطن - 00:10:51

ولا حجاب عليه الا محمد الصادق الامين ولا طريق اليه الا سلمان ذو القوة المتين ويقولون ان ذلك على هذا الترتيب لم يزل ولا يزال يعني في الانمة. قالوا فالائمة لهم حقيقة ولهم حجب ولهم اسماء - 00:11:07

ولهم ابواب. الحجاب لعلي هو فلان. والباب لعلي هو فلان وهكذا. وكذلك الخمسة الايتام. خمسة الايتام هذه يقصدون بها خمسة من الصحابة المقاد وابا ذر وعبدالله بن رواحة وقبر مولى علي رضي الله عنه. المقاد وابا ذر وعبدالله بن رواحة. وآآ آخر - 00:11:23

لا يحضني الان اسمه وقبر مولى علي وغلامه. فجعلوا هؤلاء هم المسمون هم المسمون بالاسماء بالايتام الخمسة. وزعموا ان هؤلاء هم الذين يصرفون عياذا بالله الكون. فتصريف الكون بزعمهم لهؤلاء - 00:11:47

نبه الى مسألة ترد في كلام شيخ الاسلام وفي كلام غيره ذاكرها السائل هنا. يقول وانشد بعض اكابر رؤسائهم وفضلائهم هذه النسبة خاصة بهم. تعادل كلمة احدهم الفضلاء عندهم السائل لا يقول احد الافاضل لا. يقول احد افاضلهم يعني احد اهل الفضل بالنسبة لهم -

00:12:02

وهذا قيد مهم. كما قال صلی الله عليه وسلم في رسالته لملك الروم لمحمد رسول الله الهي رقالا. عظيم الروم ولم يقل هرقل العظيم. لكن قال عظيم الروم. وهذا وصف صحيح. فإنه عظيم لكن عند الروم. وليس عظيما عند الله - 00:12:25

عظيما عند الله - 00:12:45